



الاستفتاء المطلوب
يتم حول عودة
الصحراويين
من تندوف

كاص 6



روبرت مالي
خبير أميركي إشكالي
يريد تصويب سلوك
واشنطن

كاص 8



أزمة مسلسل
«الملك أحمر»..
السياسة تنتصر
على الفن

كاص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/04/11

1442 شعبان 28

السنة 43 العدد 12027

Sunday 11/04/2021

43rd Year, Issue 12027

العرب

حكومة هادي ترفض مشاركة طارق صالح في معركة مأرب

وأضاف أن وقف الحرب في اليمن والتوصل إلى اتفاق ممكن شريطة تخلي زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي عن فكرة الولاية والحق الإلهي في الحكم. وأوضح بأن الحل يحتاج إلى حسن نوايا ومصداقية ووضوح، بما يمهّد لوقف إطلاق النار تحت رقابة دولية وإطلاق الأسرى، ليتفق اليمنيون عقب ذلك على حل سياسي وأمني بالتزامن، وعلى إثره تؤمّن لجنة عسكرية العاصمة صنعاء ليعود إليها الجميع. واحتدمت المعارك قرب مدينة مأرب اليمنية السبت حيث لقي 53 مقاتلاً بينهم 22 من القوات الموالية لـ"الشريعة" حتفهم على ما أفاد مسؤولون عسكريون. وقال المسؤولون في القوات الحكومية إن المعارك تركزت عند جبهتي الكسارة والمشجع شمال غرب المدينة الواقعة على بعد 120 كيلومتراً شرق العاصمة صنعاء بعد محاولة المتمردون الحوثيين تحقيق تقدم. ومنذ أكثر من عام يحاول الحوثيون المدعومون من إيران السيطرة على مدينة مأرب بهدف وضع أيديهم على كامل الشمال اليمني.



طارق صالح
عرضنا تحريك بعض قواتنا لكن الحكومة رفضت

وبعد فترة تهدئة استأنف الحوثيون في الثامن من فبراير الماضي هجومهم على القوات الحكومية المدعومة من تحالف عسكري تقوده السعودية. وذكر المسؤولون العسكريون أن المعارك احتدمت في الساعات الماضية معلنين عن مقتل 22 من القوات الحكومية بينهم 5 ضباط، كاشفين عن أن مقاتلات التحالف العربي قد نفذت غارات على مواقع الحوثيين لمساندة القوات الحكومية في صد هجمات المتمردون. ويسعى الحوثيون للسيطرة على مأرب قبل الخسوف في أي محادثات جديدة مع الحكومة المعترف بها خصوصاً في ظل ضغوط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للدفع باتجاه الحل السياسي. وسن شأن سيطرة الحوثيين على مأرب توجيه ضربة قوية إلى الحكومة إذ سيطرون بذلك على كامل شمال اليمن.

من يتحمل مسؤولية أزمة كورونا عربياً: الحكومات أم الشعوب

الشعبوية الدينية والسياسية تتحكم في آليات مواجهة الوباء



خطوات متعثرة

أيضاً يعمدون إلى الاستخفاف بحملات التلقيح ويرفضون التسجيل لأخذ مواعيد للحصول عليه. وبدأ العراق في إعطاء اللقاحات في أواخر مارس الماضي، لكن طرحها كان بطيئاً بسبب انخفاض الطلب، فكثر من العراقيين يشككون في اللقاح وقلة منهم حجزت مواعيد لتلقي جرعة منه. كما أوقفت شائعات الآثار الجانبية للقاح مثل استرازينيكا حماس البعض للتسجيل والحصول على اللقاح. وحثت وزارة الصحة العراقية المواطنين على التطعيم. وقالت إن التطعيم هو السبيل الوحيد للسيطرة على تفشي المرض. وفي تونس تختلف المسألة جزئياً قياساً بدول أخرى، فالحكومة تأخرت في الحصول على الكميات الضرورية للقاح لكن الأمر لا يختلف كثيراً، فالإقبال على التسجيل محدود كما يواجه بموجة من الإشاعات والتشكيك والاستخفاف بالجهد الحكومي. وينتظر أن تزداد الأمور تعقيداً إذا ما توسّعت دائرة الموجة الثالثة بأكبر حدة في ظل صعوبة الحصول على كميات كافية من التلقيح في دول العالم الثالث.

عملة المقاهي والمطاعم وبقية القطاعات المتضررة من الحظر إلا أنها تراجعت تحت حملة واسعة شاركت فيها أطراف سياسية مختلفة بينهم رئيس الجمهورية قيس سعيد الذي دعا إلى مراجعة قرار تمديد ساعات حظر التجوال الليلي. وفيما عزا المشيخي الإجراءات المشددة إلى كونها موقفاً من اللجنة العلمية التي تأخذ الحكومة بملاحظاتها قبل اتخاذ أي قرار فإنه تراجع عن تلك الإجراءات وقال إن ذلك يتم استجابة لطلب رئيس الجمهورية، في خطوة اعتبرها المراقبون هادفة إلى تبرئة الذمة وتحمل الرئيس سعيد مسؤولية أي تطور في انتشار الموجة الثالثة من الوباء. كما سخر نشطاء على مواقع التواصل من دعوة المشيخي إلى التبرع لمساعدة الحكومة على مواجهة مخلفات الأزمة الجديدة مذكّرين بالغموض الذي رافق تبرعات كبيرة سبق أن جمعتها الحكومة السابقة، حكومة إلياس الفخاخ، والتي لا يعرف إلى الآن أين ذهبت وكيف تم صرفها. وفي الوقت الذي تستخف فيه شعوب عربية بالإجراءات الحكومية وتبحث دائماً عن وجهها السلبي فإن كثيرين

للمراقدين في النجف وكربلاء تعدياً على قدسيتهما وإضعافاً للدين، وأن العلاج موجود في التبرك بالمرقد، وذهب بعضهم إلى القول إن كورونا لا يصيب المؤمنين! وفي تونس تكاد الحكومة لتذكري الناس بضرورة الالتزام بالإجراءات لمواجهة انتشار الوباء في الوقت الذي تعجز فيه البلاد عن توفير الوسائل الصحية الضرورية لمجابهته بسبب العجز عن تمويل الشراءات. وتراجعت حكومة هشام المشيشي السبت عن قرار سابق بشأن تحديد ساعات الحظر من الساعة السابعة مساءً بالتوقيت المحلي إلى الخامسة صباحاً، ليصبح العاشرة ليلاً استجابة لضغوط المبالغ فيه كتعد على دورها. ونشرت عدة فيديوهات لمجالس حسينية يهون فيها خطباء معتمون من خطرة الوباء، ويعتبرون منع الزيارات

لندن - فشلت أغلب الدول العربية خلال أكثر من عام في السيطرة على موضوع كورونا وسط تبادل للاتهامات بين الشعوب والحكومات بشأن المسؤولية عن ذلك. وفي ما تقول الحكومات إن الناس لا يلتزمون بإجراءات التوقّي الكافية لمنع انتشار الوباء تقول الشعوب إن حكوماتها تصدر قرارات تحت دواع صحية دون الالتفات إلى صعوبة تطبيقها خاصة بالنسبة إلى الفئات الفقيرة. وتزيد من حدة أزمة الوباء ثقافة الاستخفاف بالخطر ومجابهة الإجراءات تحت عناوين شعبية دينية وسياسية تنظر إليها في سياق المؤامرة. وحثرت وزارة الصحة العراقية من "عواقب وخيمة" في المستقبل لأن المواطنين لا يلتزمون بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا. وفي تونس اضطرت الحكومة إلى التراجع عن قرارات مشددة لمجابهة انتشار الوباء في وجهته الخالصة تحت ضغط الشارع. واعتبرت وزارة الصحة العراقية في بيان الخميس قائلة أن الزيادة ترجع إلى التراخي بين العراقيين الذين ينتهكون الإجراءات الوقائية، والذين نادراً ما يرتدون أقنعة الوجه ويستمرّون في إقامة التجمعات الكبيرة. ودعا البيان شبوح العشائر والنشطاء والشخصيات المؤثرة إلى التحدث علانية وإبلاغ الجمهور بخطورة الوباء. لكن مراقبين يقولون إنه من الصعب إلزام العراقيين بالالتزام بالإجراءات المشددة بسبب تراخي الحكومة عن مساعدة الفئات المتضررة من تلك الإجراءات خاصة من العاملين في القطاعات الهشة. وأشاروا إلى أن الإجراءات الحكومية منذ بداية الأزمة كانت تقابل بحملة كبيرة بسبب الموقف السلبي الذي طبع مواقف شخصيات دينية كان تنظر إلى إجراءات التباعد الاجتماعي والتوقي المبالغ فيه كتعد على دورها. ونشرت عدة فيديوهات لمجالس حسينية يهون فيها خطباء معتمون من خطرة الوباء، ويعتبرون منع الزيارات



انتهيار في الانفجار اللبناني
خيرالله خيرالله
كاص 5

مصر تنجح في هزيمة «الربيع العربي» من داخل تونس

الإسلاميون يهاجمون «انقلاب» قيس سعيد، والسياسي يدعو لمواجهة «الإرهاب بكل جوانبه»

القاهرة / تونس - أثارت زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى مصر ردود فعل مختلفة ارتبطت بشكل مباشر بموقف الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من الإسلاميين ونجاحه في إسقاط حكم الإخوان في يونيو 2013. وتقول شخصيات تونسية ومصرية إن الزيارة بمثابة نصر مصري على الإخوان و«الربيع العربي» من داخل تونس، حيث نجحت القاهرة في بناء علاقة جيدة مع الرئيس سعيد، وجلبته إلى صفها في موقفها من الإسلاميين. وحملت كلمات السيسي وسعيد خلال لقائهما السبت إشارات واضحة على هذا «التحالف». وتحدث الرئيس المصري عن «تعاون مصري تونسي لتجفيف مصادر

تمويل الإرهاب ومواجهة الفكر المتطرف»، مشدداً على «ضرورة تعزيز سبل مكافحة الإرهاب بكل جوانبه». وقال متابعون للزيارة إن إشارات الرئيس المصري واضحة بشأن «الإرهاب بكل جوانبه»، وإن المقصود بذلك هو جماعة الإخوان المسلمين وفروعها المختلفة، لافتين إلى أن مصر تشعر بانها حققت اختراقاً كبيراً في صراعها مع الجماعة من خلال هزيمتها ولو جزئياً في تونس باستقطاب الرئيس التونسي المسحوب على الثورة والذي يمتلك شعبية كبيرة. وأكد هؤلاء المتابعون أن الإشارات المصرية بشأن الاختراق تتجاوز حركة النهضة التونسية وجماعة الإخوان إلى

الدول التي تقف وراء تيار الإخوان و عملت على دعم «الربيع العربي» لخدمة أجنداتها القومية، والمقصود تركيا وقطر. وأشاروا إلى أن «النصر المصري» يكمن في محاصرة الإخوان في آخر معاقل «الربيع العربي»، خاصة حركة النهضة ورغم وجودها في الحكومة، فهي تعيش توتراً في علاقتها بالرئاسة التونسية، وعزلة واسعة داخل المجتمع المدني. كما أن التحالف الحكومي الذي تقوده من وراء الستار هش ويمكن أن ينفجر في أي لحظة. وفيما أشادت شخصيات تونسية معارضة للإسلاميين بزيارة قيس سعيد واعتبرتها خطوة ضرورية لتصحيح مسار البلاد وعلاقتها الخارجية، فإن

تمويل الإرهاب ومواجهة الفكر المتطرف»، مشدداً على «ضرورة تعزيز سبل مكافحة الإرهاب بكل جوانبه». وقال متابعون للزيارة إن إشارات الرئيس المصري واضحة بشأن «الإرهاب بكل جوانبه»، وإن المقصود بذلك هو جماعة الإخوان المسلمين وفروعها المختلفة، لافتين إلى أن مصر تشعر بانها حققت اختراقاً كبيراً في صراعها مع الجماعة من خلال هزيمتها ولو جزئياً في تونس باستقطاب الرئيس التونسي المسحوب على الثورة والذي يمتلك شعبية كبيرة. وأكد هؤلاء المتابعون أن الإشارات المصرية بشأن الاختراق تتجاوز حركة النهضة التونسية وجماعة الإخوان إلى

تمويل الإرهاب ومواجهة الفكر المتطرف»، مشدداً على «ضرورة تعزيز سبل مكافحة الإرهاب بكل جوانبه». وقال متابعون للزيارة إن إشارات الرئيس المصري واضحة بشأن «الإرهاب بكل جوانبه»، وإن المقصود بذلك هو جماعة الإخوان المسلمين وفروعها المختلفة، لافتين إلى أن مصر تشعر بانها حققت اختراقاً كبيراً في صراعها مع الجماعة من خلال هزيمتها ولو جزئياً في تونس باستقطاب الرئيس التونسي المسحوب على الثورة والذي يمتلك شعبية كبيرة. وأكد هؤلاء المتابعون أن الإشارات المصرية بشأن الاختراق تتجاوز حركة النهضة التونسية وجماعة الإخوان إلى

تمويل الإرهاب ومواجهة الفكر المتطرف»، مشدداً على «ضرورة تعزيز سبل مكافحة الإرهاب بكل جوانبه». وقال متابعون للزيارة إن إشارات الرئيس المصري واضحة بشأن «الإرهاب بكل جوانبه»، وإن المقصود بذلك هو جماعة الإخوان المسلمين وفروعها المختلفة، لافتين إلى أن مصر تشعر بانها حققت اختراقاً كبيراً في صراعها مع الجماعة من خلال هزيمتها ولو جزئياً في تونس باستقطاب الرئيس التونسي المسحوب على الثورة والذي يمتلك شعبية كبيرة. وأكد هؤلاء المتابعون أن الإشارات المصرية بشأن الاختراق تتجاوز حركة النهضة التونسية وجماعة الإخوان إلى